

90 شرح حديث من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر

بما أنزل على محمد ﷺ

محمد المعيوف

وللاربعة الحاكم وقال صحيح على شرطهما هنا يرجع الى من يا عبد المجيد البخاري ومسلم اللقيمة مع والسماع منه ايضا بينما مسلم يكتفي بالمعاصرة اذا كان معاصرها له نكتفي بهذا - [00:00:00](#)

الحديث عن شروط البخاري ومسلم قال العلماء والحديث للنساء الاربعة وكأن المؤلف رحمة الله تبع الحافظ من حجر الفتح حيث عزاه الى اهل السنن والحديث عند احمد وغيره رحمة الله - [00:00:33](#)

هو حديث صحيح قال عنه الذهبي اسناده قوي من اتى عرّافاً أو كاهناً فسألها فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد يعني كفر بالقرآن الامر خطير فاذا سأله وصدقه في دعوة علم الغيب - [00:00:50](#)

فذلك كفر بلا ريب لماذا اذا قال الكاهن هو يعلم الغيب فصدقه صدقة من الرجال كاهن كافر وطاغوت يعني ربنا عز وجل يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:01:12](#)

قل يا محمد التفسير ان القرآن كله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغه الناس فما معنی ان يقال في بعض الایات؟ قل كذا وكذا لماذا على اهمية الموضوع - [00:01:40](#)

يعني كل بهذا الموضوع قل يا محمد لا يعلم من في السماوات والارض ده ملك مقرب ولا نبي مرسل فكيف يقال ان هذا الكاهن يعلم الغيب والشياطين تنتهي ذلك وكهانة يدعون ذلك وينبسوون - [00:01:55](#)

على جميع الناس وجهمة فيخبرهم باشياء غائبة فربما صدقوهم بهذا الامر واذا ادعى الكاهن علم الغيب دون ان يستند فيه الى الشياطين فهذا كفر لا اشكال فيه وغادي بلية ابتليت بها الامة وهي مسألة - [00:02:19](#)

نسبة علم الغيب الى غير الله عز وجل بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ودعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الخير وهذا موجود عند المتصوفة ولا يشك فيه عندهم - [00:02:40](#)

ولا يقول الجدال فيه واذا جدت فيه قالوا انت لا تحب النبي وانت لا تعظم النبي وانت وانت مع ان الله قال لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنص لا اقول لكم عندي - [00:02:54](#)

خزائن الله ولا اعلم الغيبة محمد يقول لنا انا لا اعلم الغيب وانت تقول انه يعلم الغيب ويقول انا اقول لا يعلم من في السماوات والارض من غيره الا الله. قل لهم لا احد يعلمه - [00:03:11](#)

الا الله وانت تقولون انه يعلمه وكان عنه صلى الله عليه وسلم كل عام يكن نفسي نفعا ولا ضر الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الغيب - [00:03:23](#)

وبكله عليه الصلاة والسلام قال نوح ولا اقول لكم ان دي خزائن الله فدعوى علم الغيب لغير الله عز وجل تنقص لمن الله عز وجل بتعظيم الرب سبحانه وبحمده ان يجعل احدا من الخلق - [00:03:36](#)

حتى ولو كان له مكانة وقدر مع الله سبحانه وتعالى في هذا الامر العظيم اذا كان الكاهن يدعي ان هذه الامور المغيبة يأخذها من طريق الجن الجن تأتي به من السماء تخطفه من السماء وهذا ثابت - [00:04:00](#)

النصوص الصحيحة الواضحة تخطف الكلام من الملائكة ثم تلقيه في اذن الكاهن فهل الذي يسأله يقول انا ما صدقته انه

يعلم الغيب علما مستقلا لكن الى انه يأتيه الغيب من الجن - 00:04:26

يخطفونه فهذا كفر هذا محل خلاف بعضهم قال هو كفر النبي قال فصدقه واطلق ولم يفسر والمعروف ان الكو هذا انما يأتيون باخبارهم عن طريق هو ليس كفرا اكبر ولكنه كفر دون كفر - 00:04:50

والسدل على ذلك في الحديث السابق لم تقبل له صلاة نعم لو ثبتت كلمة فصدقه والتي ثبتت لا ربما كانت تقوي هذا القول كونه لم تكمل صلاته اليوم يدل على انه لم يكن - 00:05:23

فاما المسألة محل خلاف وبعضهم يقول بكفره مطلقا اخذا بظاهر الحديث حيث سأله وصدقه لكن يجب ان نفرق بين هذه المسألة وبين مسألة ما اذا صدقه في دعوى علم الغيب استقلالا - 00:05:40

احنا كثير من القرآن صريح لكن لو صدقه في الدعوة انه يأتي بهذا الغيبة من طريق الشياطين الشياطين يأتونه بهذا الامر الذي كان غائبا ولم يكن يعلمه. لكن يكذب معه - 00:05:59

مئات الكذبة فكيف يصدقه شيخ الاسلام من يسأل الجن او يسأل من يسأل الجن فيصدقهم بكل ما يقولون فهذا معصية من يسأل الجن هذه مسألة يبتلي بها بعض الناس القراء - 00:06:22

هتسأل وقد يجيبه جوابا صحيحا مرة يستدرجه او مرتين ثم من الذي سحر؟ ومن الذي فعل كذا وكذا ثم يقول الذي سحره فلان ولم يسحره يقع من الفتنة بين الناس - 00:06:46

في غاية الخطورة فلا يجوز سؤالهم وتصييدهم بكل ما يقولون وهذا من الاستمتاع بهم الذي ذكره ربنا عز وجل في قوله ربنا استمتع بعضا - 00:07:03